مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/١٠/٢١

كتب هنـرى تانر مراسـل النيويورك تايمز التقرير التالى من القاهرة

محاولة التسلل غرب القناة

أهدافها

سياسية ونفسية

صرح المسئولون المصريون بأن طابور الدبابات الاسرائيلى الذى تسلل عبرالقناة الى الضفة الغربية لم يعد يشكل اى تهديد .

وواضح ان الاسرائيلين شنوا هذه العملية لاهداف سياسية ونفسية وانه ليس لها سوى اهمية عسكرية قليلة ، ان كان لها شيء من ذلك على الاطلاق .

وقال المسئولون ان الشيء الحاسم ليس هو التسلل الاسرائيلى ، ولكنه معركة الدبابات الضارية التى تشترك فيها عدة مئات من الدبابات ، والتى تستمر لليوم الخامس على التوالى فى القطاع الاوسط من جبهة سيناء .

وقد أعلنت القيادة المصرية ان القوات المصرية لا تزال تقاتل قوةالتسلل الاسرائيلية غرب القناة . وقال بلاغ اذيع على الراديو ان التسلل حدث قرب الدفرسوار ، شمال البحيرات المرة ، وهى منطقة شاسعة من المياه تقع فى منتصف الطريق بين الطرفين الشمالى والجنوبى للقناة .

ويقال ان المنطقة تتميز فى أجزاء منها بالمستنقعات ، وفى أجزاء أخرىبالتلال كما تغطى النباتات الكثيفة بعضا منها مما يتيح ستارا جيدا للدبابات فى خلال النهار .

وقد وضح اليوم وضوحا قاطعا ان الحكومة المصرية تضغط بعملياتهـــا العسكرية فى سيناء وانها لا تفكر فى تحويل جهودها الى الجبهة الدبلوماسية رغم ما تتعرض له من حث والحاح فى هذا الشأن .

وقد كتب محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير الاهرام ، فى مقاله معبرا عن التفكير السائد هنا : ..اظن أننا وقد بدأنا القتال .. فانه قد أصبح محتما علينا أن لا نتوقف قبل تحقيق الهدف من هذا القتال » ..

كما قال انه اذا أوقفت مصر اطلاق النار الان فلن يمر وقت طويل قبل أن تلتقط اسرائيل أنفاسها وتهاجم من جديد .. كذلك قال ان هدف مصر وسوريا فى الحرب الدائرة ليس هو أرض الجولان أو سيناء أو القدس أو الضفة الغربية وغزة ، ولكن الهدف الحقيقى هو تحطيم التفوق العسكرى لاسرائيل وقدرتها على الاحتفاظ بالمبادأة العسكرية ضد جيرانها العرب وكسب الحـــرب الخاطفـــة متى أرادت .

والرأى الســـائد لدى الدبلوماســـيين الغربيين فى القاهرة هـــو أن اسرائيل أرسلت قوة التبسلل عبر القناة أساسا لمحاولة دعم موقفها فى المساومات أمام ضغط خارجى متزايد لوقف اطلاق النار.

[■]